جامعة الدكتور مولاي الطاهر "سعيدة"
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية
شعبة علوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ل.م.د تخصص إرشاد وتوجيه

الموسومة بـــــ:

واقع ومعيقات استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي والمهني

من إعداد الطالب:
- ولد قادة محمد

تحت اشراف الدكتور:
بوعناني مصطفاي

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتورة	حاكم ام جيلالي	رئيسا
الدكتور	بوعناني مصطفاي	مشرفا و مقررا
الدكتورة	كورات كريمة	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

❖ **الإهداء:**

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من وضعني في الأمام

إلى مصدر الأمان الذي استمد منه قوتي إلى نور

عيني و حظي الجيد و فوزي و فخري

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي

إلى من كانت ملجأي و يدي اليمنى في دراستي

إلى من أبصرت بها طريق حياتي و اعتزازي

بذاتي من كانت دعواتها تحيطني

إليك جنتي أمي

شكر و عرفان

ونحن نضع اللمسات الأخيرة لعملنا المتواضع هذا لا يسعنا إلاأن نتوجه بالحمد و الشكر للمولى تبارك و تعالى الذي وفقنا لهذا العمل . كما أتقدم من هذا المقام بأسمى عبارات الشكر و عظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور:"بوعناني مصطفاي " الذي تفضل بالاشراف على هذه الدراسة فلا تتسع الكلمات و لا المعاني عن الشكر و التقدير له، و حرصه الدائم و جديته الصادقة .

الملخص

❖ الملخص

هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني ،و لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (60 مستشار و مستشار للتوجيه المدرسي و المهني العاملين بمتوسطات و ثانويات ولاية سعيدة للموسم الدراسي 2025/2024 ،تمثلت ادوات الدراسة في الاستبيان و بعد معالجة النتائج توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

درجة استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الارشادية من طرف مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي كانت عالية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

– توجد معيقات في استخدام اختبارات المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني

❖ *Summary*

This study aimed to uncover the reality of using psychological tests and scales in counseling practice from the perspective of school and vocational guidance counselors. To achieve its objectives, a descriptive methodology was employed with a sample of 60 male and female school and vocational guidance counselors working in middle and high schools in Saïda province during the 2024/2025 academic year. The study's tool was a questionnaire. After analyzing the results, the study reached the following conclusions:

- The degree of use of psychological tests and scales in counseling practice by school guidance and counseling counselors was high.
- There were no statistically significant differences at the 0.05 significance level in the reality of using psychological tests and scales in counseling practice attributable to the variable of academic specialization.
- There are obstacles to using psychological tests and scales in counseling practice from the perspective of school and vocational guidance counselors.

❖ **الفهرس:**

المحتوى الصفحة

الإهداء: .....

شكر و عرفان.....

الملخص..... .....

Summary..... .....

الفهرس:..... .....

قائمة الجداول.....

مقدمة : .....أ

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

الاشكالية : **1**

فرضيات الدراسة : **3**

أهداف الدراسة : **3**

حدود الدراسة..... **4**

التعريفات الاجرائية : **4**

الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة

تمهيد:..... **7**

المحور الأول : الاختبارات و المقاييس النفسية 8

تعريف الإختبارات المقاييس النفسية : 8

أنواعها : 8

اهداف الاختبارات و المقاييس النفسية : 10

دورها في التوجيه المدرسي و المهني : 11

معيقات تطبيق الاختبارات النفسية و المقاييس في العملية التربوية : 12

المحور الثاني : الممارسة الإرشادية.....13

تعريف الممارسة الإرشادية : 13

أنواع الممارسة الإرشادية ومجالاتها : 13

أهداف الممارسة الإرشادية: 15

دور الممارسة الإرشادية في التوجيه المدرسي و المهني : 16

معيقات تطبيق الممارسة الإرشادية في العملية التربوية : 17

المحور الثالث : الدراسات السابقة.....18

واقع استخدام الاختبارات النفسية في المارسة الإرشادية : 18

معيقات استخدام الاختبارات النفسية :.....19

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد : 23

أولا : الدراسة الاستطلاعية..... 23

2.أهداف الدراسة الاستطلاعية : 23

3.عينة الدراسة الاستطلاعية : 23

اداة الدراسة : 24

5.صدق المحكمين : 25

6.صدق الاتساق الداخلي :..... 25

3.9.عينة الدراسة الأساسية :..... 27

5.الأساليب الإحصائية :..... 28

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد..... 32

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية 34

الفرضية الجزئية الأولى : 34

الفرضية الجزئية الثانية : 36

استنتاجات الدراسة: 39

توصيات : 39

الخاتمة: 42

قائمة المصادر والمراجع: 45

قائمة الملاحق: .... Error! Bookmark not defined.

❖ قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
رقم 01	افراد العينة الاستطلاعية و توزيعها حسب متغيرات الدراسة	24
رقم 02	قيم معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبيان	25
رقم 03	قيم الثبات بحساب معامل الفا كرونبارخ بين محاور الاستبيان	26
رقم 04	افراد عينة الدراسة الاساسية و توزيعها حسب متغيرات الدراسة	27
رقم 05	توزيع مقياس ليكرث الرباعي	28
رقم 06	فئات مقياس ليكرث ودلالتها	29
رقم 07	اختبار مدى استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية	32
رقم 08	الفروق في واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية حسب التخصص الأكاديمي	34
رقم 09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد " معيقات تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية	36

المقدمة

مقدمة :

تعد الاختبارات و المقاييس النفسية من الركائز الأساسية في علم النفس الحديث و المجالات التطبيقية المتفرعة عنه ، و خصوصا في الممارسة الإرشادية. فقد أصبحت هذه الأدوات من الوسائل العلمية المعتمدة في فهم النفس البشرية، و قياس الظواهر التي يصعب ملاحظتها بشكل مباشر مثل الذكاء ، الميول، و السمات الشخصية ، و الاضطرابات النفسية و غيرها. حيث ظهرت هذه الاختبارات و المقاييس النفسية بشكلها المنهجي و العلمي في أواخر القرن التسع عشر و أوائل القرن العشرين ، على يد العديد من العلماء و الباحثين في علم النفس الذين سعوا إلى قياس القدرات و السمات الإنسانية بصورة موضوعية و قابلة للتكرار. و هي من الأدوات الجوهرية التي يعتمد عليها المرشدون في البيئة المدرسية ، حيث تسهم هذه الأدوات في التعرف على قدرات الطلاب مما يساعد على تقديم دعم تربوي و إرشادي فعال . و تزايد التحديات التي تواجه الطلبة داخل المدرسة و خارجها ، أصبحت الممارسة الإرشادية المدرسية ضرورة ملحة لضمان التكيف النفسي و التحصيلي للطلاب .

و يكمن جوهر هذه الأدوات في قدرتها على توفير بيانات كمية و نوعية حول المسترشد مما يسهل عملية الفهم الشامل له، ويساعد في تشخيص حالته بشكل دقيق ، ويوجه خطة الإرشاد بشكل علمي منظم، وتتنوع الاختبارات النفسية لتشمل اختبارات الذكاء، والشخصية، و القدرات العقلية، والتحصيل الدراسي، وميول المهنة وغيرها، وتلنى وفق أسس إحصائية و نظرية دقيقة تضمن الصدق و الثبات و تراعي الفروق الفردية و الثقافية. و تكمن العلاقة بين الاختبارات النفسية و الممارسة الإرشادية المدرسية في أن الاختبارات توفر أساسا علميا لتحديد نوع الدعم المناسب لكل طالب ن و تساعد المرشد على فهم الفروق الفردية بين الطلاب، ووضع استراتيجيات مناسبة للتعامل معهم كما تستخدم هذه الأدوات لتقييم فعالية البرامج الإرشادية.

إن التكامل بين الاختبارات النفسية و الممارسة الإرشادية يعد من أبرز مقومات النجاح في العملية الإرشادية حيث تهدف إلى تقديم الدعم النفسي و الاجتماعي و التربوي للأفراد الذين يواجهون مشكلات أو تحديات في حياتهم. و هي لا تقتصر على علاج الاضطرابات أو

المشكلات النفسية فقط بل تسعى أيضا إلى تعزيز النمو الشخصي و تمكين الفرد من اتخاذ قراراتهم بثقة.

- تأتي هذه المذكرة لتسليط الضوء على ، واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني ،إذ مثل الدور الذي تؤديه هذه الاختبارات و المقاييس النفسية نقطة دارت حولها التساؤلات في هذا البحث لمعالجة إشكالية مفادها : ما واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني ؟ كمحاولة منا لإيجاد إيجابات عن الأسئلة التالي

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ؟
- ما معيقات استخدام اختبارات المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني ؟

و قد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني و ليكون هناك مجال للإجابة عن الإشكالية المطروحة ارتأينا أن نلتزم بالفصول الآتي ذكرها :

-**الفصل الاول:** خصص كمدخل للدراسة حيث تضمن إشكالية الدراية،فرضيات الدراسة،أهداف الدراسة و أهمية الدراسة،التعاريف الإجرائية لمصطلحات و مفاهيم الدراسة.

-**الفصل الثاني:** تضمن الإطار النظري للبحث حيث اشتمل على مبحثين المبحث الأول تضمن الإختبارات المقاييس النفسية تعريفها و انواعها واهدافها واهميتها و دورها في التوجيه المدرسي و المهني . و المبحث الثاني كان حول الممارسة الارشادية وتعريفها و انوعها و مجالاتها و اهميتها ومعوقاتها

-**الفصل الثالث** : تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة

-**الفصل الرابع** : عرض و مناقشة نتائج الدراسة

وفي الأخير تم تقديم توصيات و اقتراحات على ضوء نتائج الدراسة و الخاتمة.

الفصل الأول

❖ الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

➢ الاشكالية :

يعد التوجيه المدرسي من أهم العناصر التي تبنى عليها المنظومة التربوية فهو يهدف إلى إيجاد توافق و تلاءم نفسي و الاجتماعي و مهني و تربوي لتلاميذ من خلال مساعدتهم على بناء مشروعهم الدراسي و المهني وفق إمكانياتهم العقلية و الجسمية ،و الدراسية بطريقة تمكن من إشباع حاجاتهم و ميولهم و يحقق تصورهم لذاتهم و تكيفهم مع مجتمعهم ؛ و من أجل تحقيق ذلك لابد من توفر بعض الوسائل و تقنيات التي يعتمد عليها المرشد في عمله و من بين هذه التقنيات و الأدوات الاختبارات و المقاييس النفسية و التي تعتبر وسائل قياسية تساعد المرشد التربوي أو مستشار التوجيه المهني و المدرسي في التعرف على إمكانيات و استعدادات التلميذ للاختبارات و المقاييس النفسية و التي هي أداة موحدة و مقننة و إجراء منهجي لمراقبة سلوك الفرد و أداءه و وصف هذا السلوك باستخدام مقاييس معينة كما تهدف الاختبارات و المقاييس النفسية إلى قياس قدرات بشرية كذكاء و مهارات و خصائص شخصية كالميول و السمات و القيم أو قياس التكيف و الصحة العقلية ؛ كما تختلف هذه الاختبارات و المقاييس في السلوك المطلوب تحقيقه و المحتوى الذي يمثله الاختبار و طريقة إدارتها و عرضها منها ما هو ورقي ؛ الكتروني أو شفهي إذ تما تحديد مجموعة من الروائز و الاختبارات التي يمكن لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني الاعتماد عليها على غرار اختبار katel للكشف عن قدرات و إمكانيات التلميذ و اختبارkarex و استبيان الميول و الاهتمامات غير أن تطبيق هذه الاختبارات و المقاييس تواجه معيقات و صعوبات تحد من إمكانية تطبيقها في كل مستويات الدراسية حيث أشارت بعض الدراسات كدراسة الدليم (2006) إلى محدودية استعمال هذه الاختبارات في العمل الإرشادي و التوجيهي بالمؤسسات التربوية و دراسة خماد (2022) الذي بحثت في المشكلات الناجمة عن استعمال الاختبارات النفسية نظرا لنقص التكوين لدى المرشدين التربويين في تطبيقها كما بين الكبيسي(2019) في دراسته التحديات التي تواجه المرشدين باستخدام اختبارات النفسية و منها قلة التدريب المتخصص في تفسير النتائج الاختبارات و نقص أدوات و اختبارات المعتمدة باللغة

العربية كما بين دراسة الشامري (2017) ، زهران(2015) وجود معوقات إدارية و مهنية تحد من استخدام اختبارات النفسية كضعف الدعم المؤسسي و ارتفاع تكلفة بعض الاختبارات و عدم توفره بسهولة إضافة إلى وجود تصورات سلبية لدى بعض الأفراد حول الاختبارات النفسية حيث ينظر إليها أحيانا على أنها وسيلة لتصنيف السلبي بدلا من كونها أداة مساعدة في التطوير ؛ و في نفس الإطار يعتبر علام (2000) أن الممارسات الخاطئة لاستخدام اختبارات و مقاييس النفسية لا تؤدي فقط إلى قرارات غير صائبة و إنما لها أثار ضارة بالمفحوص و انعكاسات اجتماعية سيئة و لا نتعدى الحقيقي إذ قلنا أن هذه الممارسات الخاطئة كانت سببا أساسيا في الهجوم الشديد و النقد المستمر لاختبارات و مقاييس نفسية ذاتها .

كما أن واقع الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه الإرشاد المدرسي و المهني قد أكدت على أن هناك مجموعة من المشاكل و العراقيل التي تحول دون استخدامها ؛ كصعوبة تتعلق بالأخصائي في مجال القياس بصفة عامة أو نقص توفرها بالمؤسسات التعليمية أو صعوبات من حيث استعمالها بسبب نقص التكوين لدى مختصين في كيفية تطبيقها و كثرة المهام الموكلة لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و التي تشغله عن تطبيق هذه الاختبارات النفسية و انطلاقا لما توصلت إليه هذه الدراسات السابقة و كذا استطلاع آراء مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في الميدان جاءت دراستها الحالية لتبحث في الموضوع المتعلق بواقع و معيقات استخدام اختبارات و مقاييس النفسية في ممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني من خلال طرح التساؤل الرئيسي الآتي :

- ما واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني ؟

حيث تفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ؟

2- ما معيقات استخدام اختبارات المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني ؟

➢ فرضيات الدراسة :

1.2. الفرضية العامة :

- تستخدم الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية بدرجة عالية .

2.2.الفرضيات الجزئية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي .
- توجد معيقات في استخدام اختبارات المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني .

3. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على واقع تطبيق تطبيق اختبارات و مقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية و الكشف عن الصعوبات التي تحد من استخدامها من طرف مستشاري التوجيه المدرسي و المهني و كذا التعرف على فاعلية أدوات قياس النفسي و التربوي في العملية الإرشادية .

➢ أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز أهمية تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية من طرف مستشار التوجيه المدرسي و المهني في العملية الإرشادية و الكشف عن مدى ارتباط توظيف هذه الاختبارات و المقاييس لبعض المتغيرات كتخصص أكاديمي و كذا الظروف التي تعزى للتخصص الأكاديمي لأفراد العينة في معيقات تطبيق هذه الاختبارات من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني .

➢ **حدود الدراسة**

1.حـــــدود بشـــــرية: تمثلـــت فـــي المستشـــارين العـــاملين بولايـــة ســـعيدة

2.حـدود مكانيـة: اقتصـرت الدراسـة الحاليـة علـى المتوسـط والثـانوي المتواجـدة بولايـة سـعيدة

3.حدود زمانية: أُجريت الدراسة خلال الفصل الثالث من السنة الدراسية 2025/2024.

➢ **التعريفات الاجرائية :**

1.5.الواقع : يعرف الواقع لغة بأنه"هو ما وقع و حصل بالفعل و يقصد به الأمور التي تحدث و توجد في الحياة اليومية التي يمكن إدراكها بالحواس أو التأكد منها . أما من الناحية اللغوية فإن كلمة "الواقع" مشتقة من الجذر العربي "وقع" الذي يعني الحدوث أو التحقق من الشيء.الانصاري (2000)

➢ ***و يعرف اصطلاحا بأنه:***

يشير غلى كل ما هو موجود و فعلي في العالم المادي و النفسي ، و يعكس الحالة التي توجد فيها كما هي في الحقيقة دون أي تاثيرات أو تفسيرات شخصية .

2.5.المعيقات :

➢ ***تعرف اصطلاحا بانها :***

هي العوامل أو الظروف التي تعترض أو تعيق تحقيق الأهداف أو السير في عملية معينة ، يمكن أن تكون هذه المعيقات مادية ، نفسية ، اجتماعية أو ثقافية ، و تؤثر بشكل سلبي على القدرة على التقدم أو الوصول إلى النتائج المرجوة في مختلف السياقات مثل التعليم أو العمل أو التنمية الشخصية .

➢ **و تعرف إجرائيا:**

في الدراسة الحالية بأنها العوامل أو الظروف التي تحد أو تعرقل أو تؤثر سلبا على القدرة تطبيق الاختبارات النفسية و المقاييس و التي عبر عنها أفراد العينة من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبيان.

3.5. الاختبارات و المقاييس النفسية :

هي ادوات و اختبارات تستخدم في مجال علم النفس لقياس و تقييم خصائص سلوكية و نفسية معينة لدى الأفراد تهدف هّذه المقاييس الى جمع بيانات موضوعية حول مشاعر الشخص أفكاره سلوكه أو قدراته العقلية . تستخدم المقاييس النفسية لمجموعة متنوعة من السياقات مثل التشخيص – تقييم الأداء – البحث العلمي – و المساعدة في اتخاذ قرارات مهنية أو تعليمية .

✓ **عثمان صادق(1993):**

➢ **تعرف اصطلاحا بأنها:**

أدوات و منهجيات علمية تستخدم لقياس جوانب مختلفة من الشخصية القدرات العقلية ، السلوك ، السمات النفسية للأفراد ن تهدف هذه الأدوات إلى جمع معلومات دقيقة و موثوقة حول قدرات تكيف الفرد مع بيئته .

➢ **و تعرف إجرائيا:**

بأنها كل أشكال و أنواع الاختبارات النفسية و التقنية التي يستخدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في جمع المعلومات و البيانات عن التلاميذ و المعبر عنها من خلال استجابات افراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان.

4.5.الممارسة الإرشادية :

➢ **تعرف اصطلاحا بأنها:**

هي مجموعة من الأنشطة و العمليات التي يقوم بها الإرشاديون أو المستشارون النفسيون لمساعدة الأفراد لفهم أنفسهم ، و تحديد أهدافهم ، و التعامل مع تحديات حياتهم الشخصية ، الأكاديمية و المهنية .

➢ **و تعرف إجرائيا بأنها :**

هي العملية التي يتم من خلالها تطبيق الأساليب و المهارات الإرشادية في مساعدة التلميذ على تحقيق توافقه النفسي و التربوي والتي تشمل مختلف الخدمات الإرشادية (الإعلام،التوجيه،التقويم، المرافقة النفسية و التربوية.....الخ) و التي عبر عنها أفراد العينة من خلال فقرات الاستبيان.

الفصل الثاني

❖ الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة

تمهيد:

تعد الاختبارات و المقاييس النفسية من الأدوات الأساسية في علم النفس حيث تستخدم لقياس مختلف الجوانب النفسية و العقلية للأفراد تمثل هذه الأدوات وسيلة عملية دقيقة لفهم شخصية الافراد ، سلوكهم ، و قدراتهم العقلية و المعرفية بالإضافة غلى مساعدتها في تشخيص الاضطرابات النفسية و توجيه الأفراد نحو الحلول المناسبة ، يتم تصميم الاختبارات النفسية بشكل منظم و ممنهج وفقا لمعايير علمية دقيقة مما يجعلها أداة موثوقة في مجالات متعددة مثل التربية ، الصحة النفسية ن و التوجيه المهني و تتنوع هذه الاختبارات بين مقاييس الذكاء و القدرات المعرفية و اختبارات الشخصية التي تهدف إلى تقديم صورة شاملة و واقعية عن الأفراد و بالتالي تدعيم اتخاذ قرارات علمية مبنية على أسس علمية في مختلف المجالات .

المحور الأول : الاختبارات و المقاييس النفسية

➢ **تعريف الإختبارات المقاييس النفسية :**

هي ادوات و اختبارات تستخدم في مجال علم النفس لقياس و تقييم خصائص سلوكية و نفسية معينة لدى الأفراد تهدف هّذه المقاييس الى جمع بيانات موضوعية حول مشاعر الشخص أفكاره سلوكه أو قدراته العقلية . تستخدم المقاييس النفسية لمجموعة متنوعة من السياقات مثل التشخيص – تقييم الأداء – البحث العلمي – و المساعدة في اتخاذ قرارات مهنية أو تعليمية .(عبدالرحمان عدس .2003.ص25)

➢ **أنواعها :**

1-الاختبارت المعرفية (الذهنية) :

تستخدم لقياس قدرات العقلية مثل الذكاء و الذاكرة و تركيز و حل المشكلات .

اختبار الذكاء (IQ) : يقيس القدرات العقلية العامة مثل التفكير المجرد و القدرة على حل المشكلات .

اختبارات الذاكرة : مثل اختبارات الذاكرة طويلة المدى أو قصيرة المدى.

اختبارات التفكير النقدي و الابداعي : لقياس القدرة على تفكير بطريقة مرنة و مبتكرة (.الزوبعي.1981ص27)

2-الاختبارت الشخصية :

تستخدم لتحديد السمات الشخصية للفرد و خصائصه النفسية تشمل مقاييس الشخصية مثل مقياس (ميني) و الاختبار الشخصي المتعدد الأبعاد (16pf).

اختبار السمات الشخصية مثل مقياس الانفتاح و العصبية .(صالح. ط.13ص571)

3-**الاختبارات الانفعالية (العاطفية) :**

تستخدم لقياس الحالة العاطفية و الانفعالية للافراد مثل مستويات القلق و الاكتئاب .

اختبارات القلق و الاكتئاب مثل اختبار القلق العام

(GAD-7) أو اختبار الاكتئاب (PHQ-9) .

اختبارات الرفاهية النفسية لقياس مستوى السعادة و الراحة النفسية .(الزوبعي و الاخرون ص1981.27.)

4-الاختبارات السلوكية :

تستخدم لتقييم السلوكيات و مواقف الحياة اليومية مثل السلوكيات العدوانية أو الاجتماعية .

اختبار سلوكيات الانتباه مثل اختبار تقييم الاضطراب و نقص الانتباه (ADHD) .

اختبارات التفاعل الاجتماعي لقياس قدرة الشخص على التفاعل بشكل اجتماعي .

5-الاختبارات التحصيلية و التعليمية :

تستخدم لتقييم قدرة الشخص على التحصيل الأكاديمي أو مهارات معينة في مجالات معينة .

اختبارات مدرسية مثل اختبارت القراءة و الحساب .

اختبارات القدرة العقلية الخاصة : لقياس الكفاءات الاكاديمية في مواد معينة .

Lindgren.1980.p529)

6-الاختبارات النفسية الطبية :

تستخدم لتقييم الحالات النفسية و الطبية مثل الاضطرابات النفسية .

اختبارات تشخيص الاضطرابات النفسية : مثل اختبار تقييم الاكتئاب الشديد أو الفصام .

اختبارات مستوى الأداء العقلي : مثل اختبار ميني – مانتالي ستاتوس – (MMSE) .

7-الاختبارات التنموية و النمئية :

تستخدم لقياس تطور الأطفال أو المراهقين في مراحل النمو المختلفة .

اختبار تطور الطفل : لقياس النضج العقلي و العاطفي و الجسدي .

اختبارات السلوك الاجتماعي في الأطفال : لتقييم تطور العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال .

8-اختبارات الرغبات و المواقف :

تستخدم لتقييم المواقف الشخصية أو خيارات الافراد في مواقف معينة :

اختبارات الرغبات الشخصية : لقياس التفصيلات الشخصية .

اختبارات المواقف المهنية : لقياس ميول الافراد نحو مهنة معينة .

9-اختبارات الميول و الاهتمامات :

تستخدم لقياس الميول الشخصية أو المهنية :

اختبارات ميول العمل : مثل اختبار مقياس (هولاند) لتحديد ميول الشخص في مجالات المهنية المختلفة .

10-اختبارات القيم و المعتقدات :

تستخدم لقياس القيم و المعتقدات التي تؤثر على سلوك الشخص :

اختبارات القيم الشخصية : لقياس أولويات الفرد و ما يؤمن به .

(Lindgren.1980.p529)

- **اهداف الاختبارات و المقاييس النفسية :**

تهدف الى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساعد في فهم و تحليل الجوانب النفسية و السلوكية للأفراد :

1-التشخيص النفسي :

تساعد الاختبارات في تقديم تشخيص دقيق يساعد على وضع خطة علاجية فعالة .

2-تقييم القدرة العقلية و المعرفية :

تهدف إلى فهم القدرات العقلية العامة للفرد مما يساعد في اتخاذ قرارات تربوية أو مهنية .

3-تقييم الشخصيات و السمات النفسية :

تساعد الاختبارت في فهم السمات الشخصية مثل الانفتاح – العصبية – الإستقرار العاطفي .

4-تقديم التوجيه المهني و التوظيفي :

تستخدم الاختبارات الشخصية و الميل المهني لمساعدة الأفراد في اختيار مسارهم الوظيفي أو اتخاذ قرارات تعليمية .

5-تقييم الحالة الانفعالية و العاطفية :

تهدف الاختبارات العاطفية إلى قياس مستويات القلق الاكتئاب التوتر و الرفاهية النفسية .

6-تحليل الأداء السلوكي :

تساعد في تحديد العوامل التي تؤثر على سلوك الشخص و توجيه العلاج المناسب لتحسين هذه الأنماط .

7-تحسين جودة الحياة :

تهدف المقاييس إلى تعزيز التوازن النفسي و العاطفي مما يحسن الأداء العام للفرد في العمل و الحياة اليومية . (خليل ابراهيم رسول ص56. 2005)

- **اهمية الاختبارات و المقاييس النفسية :**

تعد الاختبارات و المقاييس النفسية أدوات أساسية في مجال علم النفس ، حيث تساهم في تشخيص الاضطرابات النفسية و تحديد العلاج المناسب لها كما تساعد في تقييم القدرات العقلية و الشخصية للأفراد من خلال هذه الأدوات يمكن تقديم توجيه مهني ة تعليمي فعال بالإضافة إلى تحديد مستوى الذكاء و المهارات المختلفة كما تساهم في تحليل السمات الشخصية و فهم سلوكيات الأفراد في مختلف المواقف ، مما يساهم في تحسين علاجات الإضطرابات النفسية و

تخطيط التدخلات العلاجية كما تستخدم هذه المقاييس في الابحاث النفسية لفهم الظواهر النفسية و تطوير إستراتيجيات علاجية مبتكرة . (صلاح الدين محمود ص 56. 2000)

- **دورها في التوجيه المدرسي و المهني :**

تلعب الإختبارات و المقاييس النفسية دورا مهما في التوجيه المدرسي و المهني حيث تساعد الأفراد على إتخاذ قرارت مستنيرة بشأن مساراتهم التعليمية و المهنية ، في التوجيه المدرسي ، تساهم هذه الأدوات في قياس القدرات العقلية و الذكاء مما يساعد في تحديد المجالات الدراسية التي تتناسب مع قدرات الطالب و اهتماماته ، كما يمكن استخدامها لتحديد نقاط القوة و الضعف و بالتالي تقديم ادعم و الإرشاد المناسب لحسين التحصيل العلمي .

أما في التوجيه المهني فإن المقاييس النفسية تساعد الأفراد على اكتشاف ميولهم المهنية و مدى توافق شخصياتهم مع متطلبات بعض المهن على سبيل المثال ، يمكن للاختبارات الشخصية قياس سمات مثل الانفتاح أو الانطوائية ، مما يساعد في توجيه الأفراد نحو الوظائف التي تتناسب مع شخصياتهم ، كما تساهم اختبارات القدرات في تقييم مهارات الأفراد و تحديد المهن التي تتناسب مع قدراتهم العقلية و العملية بشكل عام، تساعد هذه الاختبارات في اتخاذ قرارات مهنية مدروسة تزيد من فرص النجاح الشخصي و المهني للفرد.(احمد عبد الخالق. ص.342 1993)

- **معيقات تطبيق الاختبارات النفسية و المقاييس في العملية التربوية :**

تواجه عملية تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية في العملية التربوية عدة معيقات تؤثر على دقتها و فاعليتها و من أبرز هذه المعيقات :

1-نقص الوعي و التدريب :

عدم تأهيل المعلمين و المختصين بالشكل الكافي في استخدام الاختبارات النفسية قد يؤدي إلى تفسير غير دقيق للنتائج و بالتالي التأثير على القرارات التربوية و التوجيهية .

2-التحيز الثقافي و الاجتماعي :

قد تحتوي بعض الاختبارات على تحيزات ثقافية او اجتماعية مما يجعلها غير مناسبة لقياس مهارات و قدرات الطلاب من خلفيات ثقافية أو اجتماعية مختلفة ، هذا قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة .

3-الاعتبارات الاقتصادية :

تتطلب بعض الاختبارات النفسية موارد مالية كبيرة لتنفيذها بشكل صحيح ، مثل الحاجة إلى معدات أو برامج متخصصة ، مما قد يشكل عبئا ماليا على المؤسسات العلمية .

4-الضغط النفسي لدى الطلاب :

قد يشعر بعض الطلاب بالقلق أو الضغط النفسي أثناء أجراء الاختبارات النفسية، مما يؤثر على أدائهم و يجعل النتائج غير دقيقة أو ممثلة للقدرات الحقيقية لها .

5-غياب الخصوصية :

يمكن أن يؤدي تسريب نتائج الاختبارات النفسية ألى انتهاك خصوصية الطلاب ، مما يسبب لهم شعورا لعدم الأمان و التمييز .

6-التطبيق غير المتوازن :

في بعض الحالات قد يتم استخدام الاختبارات النفسية بشكل غير متوازن أو في سياقات غير مناسبة ، مثل الاعتماد المفرط عليها لتحديد مسار الطالب الأكاديمي أو المهني دون النظر إلى العوامل الأخرى .(بدر محمد الانصاري ص.293.294. 2000)

❖ المحور الثاني : الممارسة الإرشادية

➢ تعريف الممارسة الإرشادية :

الممارسة الإرشادية هي عملية مهنية منظمة يقوم بها المرشد (كالمرشد النفسي أو التربوي أو المهني) تهدف إلى مساعدة الأفراد على تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي و الأكاديمي و المهني ، من خلال علاقة تفاعلية بين المرشد و المسترشد تقوم على الثقة و الاحترام ،و يتم فيها استخدام أساليب و استراتيجيات علمية محددة و تقنيات مستندة إلى نظريات الإرشاد النفسي ، بهدف تمكين المسترشد من فهم ذاته ، و تحديد مشكلاته ، و اتخاذ قرارات مناسبة ، و تحقيق النمو الشخصي و التكيف مع متطلبات الحياة. (فرج ص.13 1980)

➢ أنواع الممارسة الإرشادية ومجالاتها :

أ- **أنواع الممارسة الإرشادية** : أنواع الممارسة الإرشادية في مجال الإرشاد النفسي أو التربوي تتنوع بحسب الأساليب و الاحتياجات من أبرزها :

1-الإرشاد الفردي:

يتم بين المرشد و المسترشد بشكل فردي ، و يستخدم لمعالجة مشكلات خاصة كالصراعات النفسية ، القلق ، أو اتخاذ القرارات الشخصية.

2-الإرشاد الجماعي :

يتم مع مجموعة من الأفراد الذين يواجهون مشكلات متشابهة ، و يتيح تبادل الخبرات و التجارب ، ما يشعر الأفراد بأنهم ليسوا وحدهم.

3-الإرشاد الوقائي :

يهدف إلى منع حدوث مشكلات نفسية أو سلوكية من خلال التوعية و تطوير المهارات الحياتية.

4-الإرشاد النمائي :

يركز على تعزيز النمو الشخصي و الاجتماعي و المهني ، مثل تنمية القدرات الدراسية أو مهارات التواصل.

5-الإرشاد العلاجي :

يستخدم لعلاج مشكلات نفسية أو سلوكية قائمة ،مثل الاكتئاب ، القلق أو الإدمان.

6-الإرشاد المهني :

يساعد على اختيار تخصصاتهم أو مهنهم بناءا على قدراتهم و ميولهم.

7-الإرشاد الأسري :

يركز على حل المشكلات داخل الأسرة و تحسين العلاقات بين أفرادها.

8-الإرشاد التربوي:

يقدم في البيئة التعليمية لمساعدة الطلبة في التكيف الدراسي ، و تحسين مستواهم الأكاديمي ، و حل مشكلاتهم داخل الدراسة. (محمد الشناوي ص189 1996)

ب- مجالات الممارسة الإرشادية :

1-الإرشاد النفسي :

- يعالج الاضطرابات النفسية و العاطفية.
- يهدف لتحقيق الصحة النفسية و التوازن الشخصي.

2-الإرشاد التربوي:

- يساعد الطلاب على تجاوز صعوبات التعلم و التكيف المدرسي.

3-الإرشاد الأسري :

- يعالج مشكلات العلاقات بين أفراد الأسرة (الأبناء، الأزواج، الإخوة....).

4-الإرشاد المهني :

- يوجه الأفراد لاختيار تخصصاتهم الدراسية أو مسارتهم المهنية.

5-الإرشاد الاجتماعي :

- يهتم بالعلاقات الاجتماعية و حل المشكلات الناتجة عنها ، مثل العزلة أو الاندماج في المجتمع.

6-الإرشاد الصحي :

- يقدم الدعم النفسي للمرضى أو لمن يعانون من أمراض مزمنة ، أو للوقاية من الإدمان.

7-الإرشاد الديني :

- يعزز القيم و الأخلاق ، و يساعد في مواجهة المشكلات من منظور ديني

و روحي(. صفوت فرج ص17 2007)

➢ **أهداف الممارسة الإرشادية:**

أهداف الممارسة الإرشادية في الإرشاد التربوي تركز على دعم الطالب في مسيرته التعليمية و تحقيق التكيف داخل البيئة المدرسية ، و من أبرز هذه الأهداف ما يلي :

1-تحقيق التكيف المدرسي :

مساعدة الطلاب على التكيف مع الأنظمة و القوانين المدرسية و مع المعلمين و الزملاء.

2-تحسين الأداء الأكاديمي :

دعم الطلاب في تنظيم وقتهم ، و اكتساب مهارات المذاكرة و التغلب على صعوبات التعلم.

3-التوجيه الأكاديمي :

مساعدة الطلاب في اختيار التخصصات الدراسية المناسبة لقدراتهم و اهتماماتهم.

4-دعم الصحة النفسية للطلاب :

الوقاية من المشكلات النفسية مثل القلق أو الاكتئاب أو ضعف الثقة النفسية بالنفس ، و التعامل معها عند ظهورها.

5- تعزيز الدافعية نحو التعلم :

تحفيز الطلاب على بذل الجهد و تحقيق النجاح الأكاديمي من خلال ربط التعليم بأهدافهم و طموحاتهم.

6-تنمية المهارات الاجتماعية و السلوكية :

تعليم الطلاب مهارات التواصل ، وضبط السلوك ، و احترام الآخرين.

7-التعامل مع المشكلات الطلابية :

مساعدة الطلاب في تجاوز المشكلات الشخصية أو السلوكية التي قد تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

8-التعاون مع أولياء الأمور و المعلمين :

لتحقيق بيئة تعليمية متكاملة داعمة لنمو الطالب و تقدمه.(محمد محروس الشناوي .ص.1996)

- **أهمية الممارسة الإرشادية :**

تكمن في دورها الفعال في دعم الأفراد و توجيههم نحو التكيف النفسي و الاجتماعي و تحقيق النمو الشخصي ، و من أبرز جوانب أهميتها :

1-تحقيق التوازن النفسي :

تساعد الممارسة الإرشادية الأفراد في التعامل مع الضغوط النفسية و المشكلات الشخصية بطريقة صحية.

2-تنمية المهارات الذاتية :

تسهم في تنمية مهارات حل المشكلات و اتخاذ القرار و التواصل الفعال.

3-الوقاية من المشكلات :

من خلال التدخل المبكر ، يمكن للإرشاد أن يمنع تفاقم المشكلات النفسية أو السلوكية.

4-تحسين الأداء الأكاديمي و المهني :

تدعم الافراد في تحديد أهدافهم التعليمية و المهنية و وضع خطط لتحقيقها.

5-تعزيز الثقة بالنفس :

الإرشاد يساعد على فهم الذات و تقديرها ، مما ينعكس ايجابا على ثقة الفرد بنفسه.

6-دعم العلاقات الاجتماعية :

من خلال توجيه الأفراد إلى أساليب تواصل إيجابية و بناء علاقات صحية.(بدر محمد الانصاري ص293. 2000)

➢ **دور الممارسة الإرشادية في التوجيه المدرسي و المهني :**

تلعب الممارسة الإرشادية دورا مهما و أساسيا في التوجيه المدرسي و المهني ، حيث تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم ذاته ، و تحديد ميوله و قدراته و اتخاذ قرارات مناسبة لمسيرته التعليمية و المهنية . و يمكن تلخيص هذا الدور في النقاط التالية :

1-فهم الطالب لذاته :

- تساعد الممارسة الإرشادية الطالب على اكتشاف ميوله ، قدراته ن و اهتماماته.
- تشجع الطالب على التعبير عن طموحاته و مشكلاته التعليمية و المهنية.

2-تقديم معلومات مهنية و تعليمية :

- تزود الطالب بمعلومات دقيقة حول تخصصات دراسية ، متطلبات كل مجال ، و سوق العمل.
- تساعده في التوافق بين ميوله و الفرص المتاحة.

3-دعم اتخاذ القرار :

- توفر الإرشادات اللازمة لاتخاذ قرارات سليمة حول المسار الدراسي أو المهني.
- تعرف الطالب بالخيارات المتاحة و نتائج كل خيار.

4-التوجه نحو المهارات الحياتية :

- تنمي لدى الطالب مهارات مثل حل المشكلات ، اتخاذ القرار و التخطيط للمستقبل.
- تساعده في تطوير الاتجاهات الايجابية نحو العمل و التعلم المستمر.

5-الدعم النفسي و التربوي :

- تساند الطالب في التغلب على الصعوبات الدراسية أو النفسية التي تعيق تطوره.
- توفر بيئة آمنة للتعبير عن القلق أو التوتر المرتبط بالمستقبل المهني.

6-التكامل مع الأطراف الأخرى:

- تعمل بالتنسيق مع الأسرة ، المعلمين ، و الإدارة المدرسية لتعزيز نمو الطالب المتكامل.
- تسعى لتوفير بيئة مدرسية داعمة للإرشاد الفعال. (زهير عبد الوافي بوسنة ص. 19. 2013)

- **معيقات تطبيق الممارسة الإرشادية في العملية التربوية :**

تطبيق الممارسة الإرشادية في العملية التربوية قد يواجه عددا من المعيقات التي تؤثر على فعاليته ، و من أبرزها :

1-قلة الوعي بأهمية الإرشاد التربوي :

سواء من قبل الإدارات المدرسية أو المعلمين أو حتى أولياء الأمور مما يؤدي إلى تقليل من دوره و تأثيره.

2-نقص الكوادر المتخصصة :

قلة عدد المرشدين التربويين المؤهلين أو عدم توفر التدريبالكافي لهم للقيام بمهامهم بكفاءة.

3-العبء الوظيفي الكبير :

المرشد التربوي غالبا ما يكلف بمهم إدارية أو تعليمية إضافية تعيقه عن أداء دوره الإرشادي بفعالية.

4-ضعف التعاون بين الأطراف :

عدم وجود التعاون كاف بين المرشد التربوي و المعلمين و الأسرة أو الإدارة المدرسية.

5-نقص الموارد و الامكانات :

كالمكاتب المناسبة و المواد المرشدية ، أو التقنيات التي تسهل التواصل و العمل مع الطلبة.

6-النظرة السلبية نجو الإرشاد :

بعض الطلبة و أولياء الأكور يربطون زيارة المرشد بالمشاكل النفسية أو السلوكية ، مما يولد وصمة تمنع البعض من اللجوء له.

7-الإزدحام الطلابي :

عدد طلاب كبير مقابل عدد المرشدين يجعل من الصعب تقديم الخدمة الإرشادية الفردية الفعالة.

8-عدم وضوح دور المرشد التربوي :

في بعض البيئات لا تكون الأدوار و المسؤوليات محددة بدقة ، ما يؤدي لتداخلات تعرقل عمل المرشد.(ليونا تايلور ص143 1988)

❖ المحور الثالث : الدراسات السابقة

➢ واقع استخدام الاختبارات النفسية في المارسة الإرشادية :

✓ دراسات عربية :

العزام (2015): في دراسة تناولت واقع استخدام الاختبارات النفسية في المدارس الأردنية، وجد أن نسبة كبيرة من المرشدين لا يستخدمون هذه الأدوات بانتظام ، نتيجة ضعف التدريب و غياب أدوات مقننة تتناسب مع البيئة المحلية .

المرجع : واقع استخدام الاختبارات في المدارس الأردنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،11(3) ، 211-230 .

القحطاني (2018): أشار إلى أن هناك اتجاها إيجابيا من قبل المرشدين نحو استخدام الاختبارات النفسية في المدارس السعودية ن إلا أن الممارسة الفعلية بقيت محدودة بسبب التحديات اللوجستية والبشرية.

المرجع: معيقات استخدام الاختبارات في الممارسة الإرشادية. المجلة التربوية الخليجية ،38(2)، 145-168 .

النعيمي و آخرون (2020): وجدوا أن استخدام الاختبارات النفسية يسهم في تحسين جودة القرارات الإرشادية بشرط توفر التدريب و الدعم المؤسسي .

المرجع: فعالية استخدام الاختبارات النفسية في توجيه الخطط الإرشادية. مجلة العلوم النفسية ،12(1)،55-78 .

✓ دراسات أجنبية:

jimerson et al (2004) أظهرت دراستهم أن استخدام أدوات القياس النفسي في الإرشاد المدرسي في الولايات المتحدة يعد جزءا أساسيا من الممارسة المهنية، مع توفر اختبارات مقننة متاحة بسهولة.

المرجع: strength-based assessment and school psychology A summary and synthesis California School Psycholigist 9(1) 9-20.

walking & campbell (2000) أكدا في دراستهما أن أدوات القياس يسهم في بناء خطط علاجية دقيقة ، كما أن تدريب المستشارين على تفسير البيانات النفسية يمثل شرطا أساسيا لاستخدامها الفعال.

المرجع : Testing and assessment in counseling practice. Lawrence Erlbaumassociates.

- **معيقات استخدام الاختبارات النفسية :**

دراسات عربية:

-**الحربي(2017)** : أشار إلى أن من أبرز العوائق التي تواجه المرشدين التربويين هي نقص المعرفة المهنية في مجال القياس ، إضافة إلى غياب الثقة في نتائج بعض الاختبارات.

المرجع : اتجاهات المرشدين التربويين نحو استخدام أدوات القياس النفسي . مجلة الإرشاد التربوي 9(2)، 92-109 .

العتيبي(2021): أكد على أهمية التدريب المستمر للمرشدين في استخدام و تفسير نتائج الاختبارات النفسية ، مبينا أن غياب هذا التدريب يمثل معوقا رئيسيا.

المرجع : الاحتياجات التدريبية للمرشدين في مجال القياس النفسي. مجلة الدراسات النفسية و التربوية 6(1)، 120-139 .

- ✓ **دراسات أجنبية:**

Sattler(2008) : أوضح أن من أهم المعيقات في بعض البيئات التعليمية الغربية هي مشكلات أخلاقية تتعلق بسوء استخدام الاختبارات أو عدم مراعاة الفروق الثقافية مما يؤدي غلى تفسيرات خاطئة.

المرجع: Assessment of children Cognitive foundations (5th ed) Sa, Diego CA Jerome M.Sattler Publisher Inc.

Merrell(2008) أشار إلى أن بعض المرشدين يواجهون ضغوطا مهنية تؤثر على قدرتهم في تطبيق أدوات القياس مثل ضيق الوقت أو نقص الموارد.

المرجع: Behavioral social and emotional assessment of children and adolescents (3rd ed) Lawrence Erlbaum Associates .

الجانب التطبيقي

✓ الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. تمهيد
2. الدراسة الاستطلاعية
3. أهداف الدراسة الاستطلاعية
4. عينة الدراسة الاستطلاعية
5. إجراءات الدراسة الاستطلاعية
6. أداة الدراسة الاستطلاعية
7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
8. الدراسة الأساسية
9. منهج الدراسة
10. عينة الدراسة الأساسية
11. الأساليب الإحصائية للدراسة

❖ **تمهيد :**

سنتطرق في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة من خلال عرض أهداف الدراسة الاستطلاعية و عينتها ،ثم وصف أداة الدراسة و خصائصها السيكومترية ثم بعد ذلك التطرق إلى الدراسة الأساسية من خلال عرض منهجها و عينتها و حدود الدراسة و أخير الأساليب الإحصائية المستخدمة

✓ **أولا : الدراسة الاستطلاعية**

✓ **2.أهداف الدراسة الاستطلاعية :**

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى :

-جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة .

-التعرف على مجتمع الدراسة و عينة الدراسة .

-التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة .

-تحديد معيقات و الصعوبات التي تواجه الدراسة .

✓ **3.عينة الدراسة الاستطلاعية :**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من **10** مستشار و مستشارة للتوجيه المدرسي و المهني ثم توزيعهم حسب المتغيرات الدراسية كما هو مبين في الجدول التالي .

الجدول رقم 01:يبين افراد العينة الاستطلاعية و توزيعها حسب متغيرات الدراسة :

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	07	%70
	اناث	03	%30
	المجموع	**10**	**%100**
التخصص الاكاديمي	ليسانس علوم التربية	06	%60
	ليسانس علم النفس	02	%20
	ليسانس علم الاجتماع	02	%20
	المجموع	**10**	**%100**

-يتضح من الجدول أن نسبة الذكور كانت أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت النسبة (70%) أما الإناث فبلغت نسبتهم (30%) أما فيما يتعلق بالتخصص فشكل تخصص علوم التربية النسبة الأكبر (60%) اما علم النفس فبلغت النسبة (20%) اما فيما يتعلق بتخصص علم الاجتماع فبلغت النسبة (20%)

✓ **4.اداة الدراسة :**

بعد الاطلاع على أدبيات البحث و الدراسات السابقة و التي لها علاقة بموضوع الدراسة تم تصميم استبيان كأداة لجمع المعلومات تضمن محورين :

المحور الأول: واقع تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية ،عدد الفقرات 20 فقرة .

المحور الثاني :معيقات تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية ،عدد الفقرات 13 فقرة ثم التأكد من خصائصها السيكومترية عن طريق :

✓ **5.صدق المحكمين :**

تم عرض الاستبيان في صورة أولية على 03 أساتذة من قسم علم النفس و علوم التربية لإبداء ملاحظاتهم و آرائهم فيما يتعلق بالصياغة اللغوية للفقرات و مدى انتمائها إلى المجال الذي تقيسه حيث تم الأخذ بملاحظاتهم و التي كانت كلها موافقة لفقرات الاستبيان حيث لم يتم التعديل في اي فقرة و اصبح الاستبيان مكون من (33)فقرة

✓ **6.صدق الاتساق الداخلي :**

لتتأكد من صدق الاتساق الداخلي او صدق الاحصائي للأداة تم حساب معامل الارتباط بيرسون او الذي أصفر على النتائج المبنية في الجدول 02.

الجدول رقم 02:يبين قيم معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبيان :

المحورالأول				المحور الثاني			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	0.44**	11	0.53**	21	0.30*	31	0.44**
02	0.56**	12	0.32*	22	0.55**	32	0.59**
03	0.54**	13	0.42**	23	0.32*		
04	0.43**	14	0.28*	24	0.40**		
05	0.50**	15	0.32*	25	0.46**		
06	0.34*	16	0.40**	26	0.41**		
07	0.53**	17	0.33*	27	0.58**		
08	0.56**	18	0.30**	28	0.54**		
09	0.41**	19	0.45**	29	0.55**		
10	0.48**	20	0.34*	30	0.43**		

(*)دالة عن مستوى الدلالة 0.01

(**)دالة عن مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال الجدول معظم فقرات الاستبيان كانت دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05و0.01) و لها ارتباط قوي بين المحاور مما يبين أن الأداة تتمع بدرجة عالية من الاتساق تجعلها قابلة للتطبيق بكل ثقة.

7.**الصدق الذاتي :**

تم التأكد من الصدق الذاتي للاداة بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات لالفا كرونباخ حيث بلغت قيمته (0.874) و هي قيمة عالية تشير الى تمتع اداة الدراسة بدرجة عالية من الصدق الذاتي تجعلها قابلة للتطبيق .

8. **الثبات :**

للتأكد من ثبات اداة الدراسة تم حساب قيمة الفا كرونباخ لفقرة الاستبيان حيث اعطت قيم المبنية في الجدول 03.

الجدول رقم 03: يبين قيم الثبات بحساب معامل الفا كرونبارخ بين محاور الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الاول	20	0,710
المحور الثاني	12	0,647
المجموع	**32**	**0.765**

تشير القيم المبينة في الجدول ان معامل الثبات الفا كرونباخ قد بلغت قيمته (0,710) بالنسبة الى المحور الاول و (0,647) بالنسبة الى المحور الثاني و بلغ مجموع قيم الفقرات (**0.765**) و هي قيمة مرتفعة تشير الى الاداة لها درجة عالية من الثبات .

✓ **9.الدراسة الاساسية:**

1.9.منهج الدراسة :

–يعرف المنهج الوصفي على انه دراسة الظاهرة كما هي في الواقع و بما ان دراستنا الحالية تناولت موضوع دور الارشاد المدرسي في التكفل بالمشكلات السلوكية فان المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي .

2.9.مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في جميع مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني العاملين بمتوسطات و ثانويات ولاية سعيدة وفقا للموسم الدراسي 2025/2024

✓ **3.9.عينة الدراسة الأساسية :**

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على 50 مستشار و مستشارة للتوجيه و الارشاد المدرسي ثم توزيعهم حسب متغيرات الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم 4

الجدول رقم 04:يبين افراد عينة الدراسة الاساسية و توزيعها حسب متغيرات الدراسة :

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	30	%60
	إناث	20	%40
	الجموع	50	%100
التخصص	ليسانس علوم التربية	20	%40
	ليسانس علم النفس	14	%28
	ليسانس علم الاجتماع	16	%32
	المجموع	50	%100

يتضح من الجدول أن نسبة الإناث كانت اقل من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث (40%) و نسبة الذكور (60%) في حين بلغت النسبة المئوية للمستشارين الذين لديهم تخصص ليسانس في علوم التربية **(40%)** في حين شكلت نسبة **(28%)** للمستشارين الذين لديهم تخصص علم النفس أما تخصص علم الاجتماع فبلغت نسبته **(32%)** من باقي المستشارين

12.حدود الدراسة :

اشتملت حدود الدراسة على الحدود التالية :

-حدود مكانية (تمثلت في متوسطات مدينة سعيدة)

-حدود زمنية (اجريت الدراسة في الثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2025/2024).

✓ **5.الأساليب الإحصائية :**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسطات الحسابية-الانحرافات المعيارية-النسب المئوية-معامل الفا كرونباخ Alfa Cronbagh.-معامل الارتباط بيرسون-اختبار (t) لحساب الفروق بين المجموعتين .

الجدول رقم (05): جدول توزيع مقياس ليكرث الرباعي

درجة الموافقة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
الوزن	4	3	2	1

وتم تحديد مجال متوسط الدرجات المرجح من خلال حساب مجال المتوسط الحسابي وبحساب المدى بالفرق بين أعلى وأقل درجة بمقياس ليكرث الرباعي (4-1=3) ، ثم تقسيمه على 4 للحصول على طول الخلية (3/4=0.75) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1)، وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا ودرجتها كما يلي:

الجدول رقم (06): يبين فئات مقياس ليكرث ودلالتها

الإجابة	مجال متوسط الدرجات	الدرجة
نادرا	[1-1.75]	منخفضة
أحيانا	[1.75-2.5]	متوسطة
غالبا	[2.5-3.25]	مرتفعة
دائما	[3.25-4]	مرتفعة جدا

أما قيمة المتوسط الفرضي في حالة سلم ليكرت الرباعي فهي كما يلي:

نقوم بجمع قيم البدائل الأربعة 1+2+3+4=10 ثم نقسم الحاصل على عددها (10/4=2.5)

للإجابة على الفرضية تم حساب و ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان كما هو مبين في الجدول رقم (06).

الفصل الرابع

❖ عرض ومناقشة نتائج الدراسة

❖تمهيد

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية .
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

❖ تمهيد

بعد تنفيذ الدراسة الميدانية وجمع البيانات وتحليلها إحصائيًا، يأتي هذا الفصل لتقديم النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بفرضيات الدراسة، سواء الفرضية العامة أو الفرضيات الجزئية. سيتم عرض النتائج بشكل مفصل، ثم مناقشتها في ضوء ما ورد في الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد، مع تفسير دلالاتها التربوية والنفسية.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

تستخدم الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية بدرجة عالية .

- **الفرضية الصفرية (H0):** لا تستخدم الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية بدرجة عالية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني عند مستوى الدلالة (α= 0,05)
- **الفرضية البديلة (H1):** تستخدم الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية بدرجة عالية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني عند مستوى الدلالة (α= 0,05)

الأسلوب الاحصائي المستخدم في اختبار الفرضية هو اختبار T لعينة واحدة

الجدول رقم(07): يبين كيفية اختبار مدى استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية

المحور	T	مستوى المعنوية Sig	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية
استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية	10,190	0,000	0,05	80	95,68	10,88	49

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أن

قيمة T المحسوبة بلغت (10.190) وهي قيمة موجبة مرتفعة، أما مستوى المعنوية (Sig) فكان 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). وهذا يعني أن الفروق بين المتوسط الحسابي المحسوب (95.68) والمتوسط الفرضي (80) فروق دالة إحصائيًا.

فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H0) ونقبل الفرضية البديلة (H1). يدل ذلك على أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني يستخدمون الاختبارات والمقاييس النفسية بدرجة عالية في ممارساتهم الإرشادية.

كما أن المتوسط الحسابي (95.68) يفوق بكثير المتوسط الفرضي (80)، ما يعزز هذه النتيجة ويدل على انتشار نسبي ووعي بأهمية هذه الأدوات لدى العينة.

تُقبل الفرضية العامة القائلة بأن الاختبارات والمقاييس النفسية تُستخدم بدرجة عالية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

تتوافق هذه النتيجة مع **دراسة (Jimerson et al. 2004)**، التي أكدت أن استخدام أدوات القياس النفسي في المدارس الأمريكية يشكل جزءًا جوهريًا من الممارسة الإرشادية، وهو ما يعكس أهمية هذه الأدوات في بناء خطط تدخل فعّالة ودقيقة.

ومع **دراسة القحطاني (2018)**، والتي أظهرت أن هناك اتجاهًا إيجابيًا من قبل المرشدين في المدارس السعودية نحو استخدام أدوات القياس النفسي، حتى وإن كانت الممارسة الفعلية تعاني من بعض القيود.

وبالتالي، فإن نتائج هذه الدراسة الحالية تدعم التوجه العام الذي أكدته الأدبيات التربوية والنفسية، وهو أن أدوات القياس النفسي تُعد من الوسائل الأساسية التي تساعد مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في تشخيص وفهم مشكلات التلاميذ ووضع خطط مناسبة للتدخل الإرشادي.

➢ عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

✓ الفرضية الجزئية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي

- **الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي
- **الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي

الأسلوب الإحصائي المستخدم هو اختبار التباين الأحادي

الجدول رقم (08): يبين الفروق في واقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية حسب التخصص الأكاديمي

التخصصات	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	F	مستوى الدلالة Sig
علم النفس المدرسي	14	59,14	6,455	0,555	0,578
علم الإجتماع تنظيم وعمل	16	56,93	6,027		
ارشاد وتوجيه	20	58,95	7,037		

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (F = 0.555) عند مستوى دلالة Sig = 0.578، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي. وبناءً على ذلك، نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، ونرفض الفرضية البديلة.

تتوافق نتائج هذه الفرضية مع ما توصلت إليه **دراسة القحطاني (2018)**، التي أشارت إلى وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الاختبارات النفسية لدى المرشدين في المدارس السعودية، غير أن الممارسة الفعلية بقيت محدودة بسبب عوائق بشرية ولوجستية، دون الإشارة إلى اختلاف ناتج عن الخلفية الأكاديمية للمرشدين، مما يعزز من صحة الفرضية الحالية التي لم تجد فروقًا دالة إحصائيًا تعزى للتخصص الأكاديمي.

كما تدعم **دراسة النعيمي وآخرين (2020)** هذه النتيجة، حيث أكدت أن فعالية استخدام الاختبارات النفسية تعتمد بدرجة كبيرة على الدعم المؤسسي والتدريب، وليس بالضرورة على التخصص الأكاديمي، مما يُعطي انطباعًا بأن الفوارق في الاستخدام لا تتعلق بميدان التخصص وإنما بمدى التكوين والتأهيل في الميدان التربوي.

من جهة أخرى، تتماشى هذه النتيجة مع ما ورد في **دراسة (Jimerson et al 2004)** التي أظهرت أن ممارسة استخدام الاختبارات النفسية في المدارس الأمريكية لا تختلف باختلاف الخلفيات الأكاديمية، بل تعود إلى توفر أدوات مقننة ووضوح في الأطر المهنية، مما يؤكد أن البيئة التنظيمية والتكوينية تلعب دورًا أكبر من التخصص الأكاديمي في واقع استخدام أدوات القياس.

تشير هذه النتيجة إلى أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، بغض النظر عن تخصصهم الأكاديمي (علم النفس المدرسي، علم الاجتماع تنظيم وعمل، أو إرشاد وتوجيه)، لديهم نفس التقدير والواقع في استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية. و يُعزى هذا إلى تشابه التكوين القاعدي لمجالات التخصص، أو إلى اعتماد الجميع على نفس الممارسات والوسائل داخل الميدان التربوي، أو إلى ضعف التكامل بين التخصصات والممارسة الميدانية.

✓ **الفرضية الجزئية الثانية :**

توجد معيقات في استخدام اختبارات المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني .

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم اعتماد تحليل إجابات أفراد العينة على مجموعة من الفقرات التي تقيس المعيقات في استخدام اختبارات المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ضمن هذا البعد، وتم حساب متوسط الدرجات بضرب المتوسطات الحسابية في عدد عبارات الإستبيان (32)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي: كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد " معيقات تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط الدرجات	الدرجة
ف21	كثرة الأعمال الإدارية لدى مستشار التوجيه تعيق تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية.	**3,20**	**0,875**	**102,40**	**مرتفعة**
ف22	انعدام دورات التكوينية الخاصة بكيفية تطبيق الاختبارات النفسية.	**3,26**	**0,852**	**104,32**	**مرتفعة جدا**
ف23	أواجه صعوبة في التعرف على اتجاهات و ميول و حاجات و دوافع التلاميذ.	**3,18**	**0,940**	**101,76**	**مرتفعة**
ف24	لا تخدم مؤسسة تعليمية الدعم المادي لتوفير و إجراء الاختبارات النفسية و المقاييس.	**3,04**	**0,879**	**97,28**	**مرتفعة**
ف25	لا تتوفر الاختبارات و المقاييس اللازمة في مؤسسات التعليمية للقيام بعملية التوجيه أو مراكز التوجيه المدرسي.	**3,02**	**1,03**	**96,64**	**مرتفعة**
ف26	المناخ المدرسي داخل المؤسسة التعليمية نعيق تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية.	**3,12**	**0,982**	**99,84**	**مرتفعة**
ف27	عدم تكييف الاختبارات و ملائمتها للبيئة الجزائرية.	**3,14**	**0,880**	**100,48**	**مرتفعة**
ف28	التخصص الأكاديمي لا يساعد كثيرا في فهم كيفية تطبيق الاختبارات.	**3,14**	**0,880**	**100,48**	**مرتفعة**
ف29	لا استطيع تحديد مستوى قدرات تلاميذ عند تطبيق الاختبارات	**3,20**	**0,903**	**102,40**	**مرتفعة**
ف30	أواجه صعوبة في تفسير درجات الاختبار بالسنة للتلاميذ.	**3,06**	**1,018**	**97,92**	**مرتفعة**
ف31	أساليب التوجيه المعمول بها تعيق تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية.	**3,16**	**1,017**	**101,12**	**مرتفعة**
ف32	أجد صعوبة في فهم و تحديد ما تقيسه الاختبارات.	**2,80**	**1,106**	**89,60**	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات التي تقيس معيقات استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية قد سجلت متوسطات حسابية مرتفعة، تتراوح بين (2.80) و (3.26)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على وجود معيقات فعلية تؤثر سلبًا في استخدام هذه الأدوات في الوسط المدرسي، وقد جاءت أعلى المعيقات المسجلة كما يلي:

- غياب الدورات التكوينية الخاصة بتطبيق الاختبارات النفسية (3.26)، وهي أعلى قيمة، مما يؤكد على نقص التكوين المهني المتخصص كأحد أبرز العوائق.
- كثرة الأعمال الإدارية الموكلة لمستشاري التوجيه (3.20)، مما يقلص من فرصهم لتطبيق أدوات القياس.
- صعوبة التعرف على اتجاهات وميول التلاميذ (3.18)، وهو ما يشير إلى ضعف أدوات التشخيص أو قلة التفاعل مع التلميذ.
- أما أدنى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي فكانت:
- "أجد صعوبة في فهم وتحديد ما تقيسه الاختبارات" حيث بلغ المتوسط (2.80)، رغم أنه لا يزال مرتفعًا نسبيًا، مما يشير إلى أن بعض المستشارين يعانون من صعوبات في تفسير مضامين الاختبارات، ربما بسبب عدم التخصص أو ضعف الخلفية الأكاديمية.

بناءً على هذه النتائج، تُقبل الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأن: "توجد معيقات في استخدام اختبارات المقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي والمهني".

تتوافق هذه النتيجة مع **دراسة الحربي (2017)** التي أشار فيها إلى أن من أبرز المعيقات التي تواجه المرشدين التربويين هي نقص المعرفة المهنية في مجال القياس، إضافة إلى غياب الثقة في نتائج بعض الاختبارات. كما تتماشى أيضًا مع نتائج **دراسة العتيبي (2021)** التي أكدت على أهمية التدريب المستمر للمرشدين في استخدام وتفسير نتائج الاختبارات النفسية، حيث بينت أن غياب هذا التدريب يمثل معوقًا رئيسيًا في الممارسة الإرشادية.

وكذلك تتوافق مع دراسة **(Sattler 2008)** التي أشارت إلى مشكلات تتعلق بعدم ملاءمة الاختبارات ثقافيًا، مما يؤدي إلى صعوبات في التفسير والاستخدام، وكذلك مع **دراسة(Merrell 2008)** التي بينت أن ضيق الوقت ونقص الموارد المادية يشكلان عائقًا أمام تطبيق أدوات القياس النفسية بشكل فعال.

وتدل هذه النتائج على أن استخدام أدوات القياس النفسي لا يتم بالشكل الأمثل في المؤسسات التربوية، بسبب معيقات مهنية، تنظيمية، مادية، وتكوينية، وهو ما يستدعي تدخلات على مستوى السياسات التكوينية والدعم المؤسسي لتعزيز فاعلية التوجيه المدرسي.

- **استنتاجات الدراسة:**

- توصلت الدراسة إلى أن الاختبارات والمقاييس النفسية تُستخدم بدرجة عالية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، مما يدل على أهمية هذه الأدوات في تحسين جودة العملية الإرشادية.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية في الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير التخصص، مما يشير إلى أن كلا التخصصات يستخدمون هذه الأدوات بشكل متقارب.
- أظهرت الدراسة وجود معيقات متعددة تؤثر على تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية، منها نقص التدريب المتخصص، كثرة الأعمال الإدارية، غياب الدعم المادي، صعوبة تفسير النتائج، وعدم تكييف الاختبارات مع البيئة المحلية.

- **توصيات :**

  - تنظيم دورات تدريبية متخصصة
  - ضرورة تنظيم دورات تكوينية دورية ومستمرة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني حول كيفية اختيار، تطبيق، وتفسير نتائج الاختبارات والمقاييس النفسية بما ينسجم مع المعايير العلمية الحديثة.
  - تحسين المناخ المدرسي والدعم المؤسسي

- تحسين ظروف العمل داخل المؤسسات التربوية وتوفير بيئة مهنية مشجعة على استخدام أدوات القياس النفسي، مع ضمان الدعم الإداري والمادي من طرف الإدارة التربوية.
- تعزيز الجانب التطبيقي للقياس النفسي في برامج تكوين مستشاري التوجيه على مستوى الجامعات والمعاهد المختصة، مع التركيز على المهارات العملية.
- توفير وسائل العمل والأدوات النفسية
- ضرورة تجهيز مراكز التوجيه المدرسي والمؤسسات التربوية بالأدوات والمقاييس النفسية اللازمة، وخلق بنك وطني للاختبارات يسهل الوصول إليه من قبل المستشارين.

❖ خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل، تم استعراض وتحليل البيانات المتعلقة بواقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الارشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني، حيث أظهرت النتائج أن الاختبارات والمقاييس النفسية تُستخدم بدرجة عالية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر أفراد العينة، في حين لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، مما يؤكد تجانس الرؤية حول واقع استخدام هذه الأدوات بين المستشارين من كل التخصصات. كما بيّنت النتائج وجود عدد من المعيقات ذات الصلة بالبيئة المدرسية، ونقص التكوين، وغياب الإمكانات المادية والبشرية.

بناءً على ذلك، تشكل هذه النتائج أرضية مهمة لصياغة توصيات عملية تهدف إلى تحسين واقع استخدام أدوات القياس النفسي في الوسط المدرسي، وتعزيز فاعلية الممارسة الإرشادية.

الخاتمة

الخاتمة:

في ضوء ما توصلنا إليه من خلال نتائج الدراسة والدراسات السابقة، والتي أجمعت كلها على ضرورة تبني استراتيجية واضحة لتوظيف **الاختبارات النفسية** ونشر الوعي بأهميتها التشخيصية والعلاجية، قدمنا توصيات ومقترحات تصب في هذا الإطار.

إن واقع استخدام هذه الاختبارات في الممارسة الإرشادية يواجه **تحديات جمة**، تتراوح بين **نقص الكفاءات** المتخصصة في تطبيقها وتفسيرها، إلى **محدودية توفرها** في المؤسسات التعليمية، مروراً بـ**غياب الأطر القانونية والتنظيمية** الواضحة التي تحكم استخدامها. كما أن **الوعي بأهميتها** لا يزال متدنياً لدى بعض الفاعلين التربويين، مما يقلل من الاستفادة القصوى من إمكاناتها في فهم احتياجات الطلبة وتقديم الدعم المناسب لهم.

هذه التوصيات تهدف إلى تجاوز التحديات القائمة وتفعيل دور **التكنولوجيا** في تعزيز جودة التعليم وتحسين مخرجاته في الوسط المدرسي. كما تسعى إلى تعزيز دور **الاختبارات النفسية** كأداة أساسية في يد مستشار التوجيه، وذلك من خلال:

- **تطوير برامج تدريبية متخصصة** لمستشاري التوجيه تركز على الجوانب النظرية والتطبيقية للاختبارات النفسية.
- **توفير مجموعة متنوعة ومحدثة من الاختبارات النفسية** في المدارس، مع التأكد من صلاحيتها وصدقها في البيئة المحلية.
- **وضع أطر تشريعية واضحة** تنظم استخدام الاختبارات النفسية، وتحمي حقوق الطلبة، وتضمن الاستخدام الأخلاقي للمعلومات.
- **تعزيز الوعي بأهمية الاختبارات النفسية** بين جميع الأطراف المعنية، من إداريين ومعلمين وأولياء أمور، لضمان دعمهم لعمل مستشار التوجيه.

نتطلع أن تسهم هذه التوصيات والمقترحات في تحقيق نقلة نوعية في الممارسة الإرشادية، مما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة للطلبة، ويسهم في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة ووعي.

في ضوء ما توصلنا إليه من خلال نتائج الدراسة والدراسات السابقة، والتي أجمعت كلها على ضرورة تبني استراتيجية واضحة لتوظيف هذه الاختبارات ونشر الوعي بأهميتها التشخيصية والعلاجية، قدمنا توصيات ومقترحات تصب في هذا الإطار. هذه التوصيات تهدف إلى تجاوز التحديات القائمة وتفعيل دور الاختبارات النفسية في تعزيز جودة الممارسة الإرشادية وتحسين مخرجاتها.

❖ قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية :

10- **أحمد عبد الخالق** ، استخبارات الشخصية ، ط2، دار المعرفة ، مصر ، 1993، ص342.

11- **بدر محمد الانصاري** ، قياس الشخصية ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2000 ص293.

1. **خليل ابراهيم رسول** ، علي مهدي كاظ ، الاختبارات النفسية ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، تونس، العدد06، جوان 2005 ص56.
2. خليل ابراهيم رسول ، علي مهدي كاظ ، مرجع سابق صً58.

12-**خليل ابراهيم رسول** ، علي مهدي كاظ ، مرجع سابق ص62.

3. **زهير عبد الوافي بوسنة** ، محاضرات و تقنيات الفصل العيادي ، جامعة بسكرة 2013، ص19 .

13- صادق ابراهيم و عبد الرحمان ، منى ، الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث 2019.

4. **صفوت فرج** ، القياس النفسي ،ط6 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ،2007.
5. **صلاح الدين محمود علام** ، القياس و التقويم التربوي و النفسي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2000، ص56-58.

14- عبد الحميد ، صفوت ، أخلاقيات القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي 2015.

15- **عساف كامل** ، الاختبارات النفسية ، أنواعها و تقنياتها ، عمان ، دار المسيرة 2018.

16- **فيصل عباس** ، الاختبارات النفسية ، تقنياتها و إجراءاتها ، دار الفكر العربي ، بيروت ، 1996، ص11.

17- **ليونا تايلور** ، **ترجمة عبد الرحمان** ، الاختبارات النفسية ،ط2 ، دار الشروق ، مصر ،1988، ص143.

18-مجلة العلوم التربوية و النفسية ، جامعة البحرين ، دوريات متعددة .

6. **محمد محروس الشناوي : العملية** الإرشادية ، ط1 ، دار غريب الطباعة و النشر، مصر ،1996 ص189 .

7. **محمد محروس الشناوي** ، مرجع سابق ص190 .

8. نفس المرجع ، ص192.

9. نفس المرجع ،ص59–60.

المراجع باللغة الأجنبية:

1- American psychological association publication manual of the american psychological association (2020) (7th ed).

2- Cohen R J Swerdlik M E Sturman ED psychological testing and assesment An introduction to tests and measurment (2018) (9th ed)

3- Gregory R J psychological testing history principles and applications (2021)(8th ed)

الملحق (01): استمارة الإستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم علم النفس و علوم التربية

استبيان

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية الموسومة "بواقع استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية في الممارسة الارشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي و المهني نموذجا", نضع بين أيديكم هذا الاستبيان نرجو منكم الإجابة عليه ؛ بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ؛ مع العلم أن جميع المعلومات التي سيتم جمعها تستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر( ) أنثى :( )

التخصص الأكاديمي:

علم النفس المدرسي ( )

علم الإجتماع تنظيم وعمل ( )

ارشاد وتوجية ( )

محاور الدراسة

	الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	نادرا	احيانا
البعد 1 واقع تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية	1	أملك الرغبة في استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية أكثر من وقت مضى.				
	2	زادت مهاراتي في تطبيق الاختبارات مع تقدمي في سنوات العمل .				
	3	استخدم المقاييس النفسية في تشخيص الحالات التي أتعامل معها .				
	4	استخدم الاختبارات النفسية لتوجيه التلاميذ نحو التخصصات .				
	5	أقوم بتطبيق الاختبارات النفسية عند القيام بدراسة حالة.				
	6	أطبق الاختبارات النفسية على الطلبة للتعرف على إمكانياتهم.				
	7	استخدم الاختبارات النفسية للكشف عن سوء التكيف المدرسي.				
	8	استخدم المقاييس النفسية لإفادة أساتذة حول قدرات التلاميذ.				
	9	أطبق الاختبارات النفسية على الطلبة اللذين يحصلون على نتائج ضعيفة .				
	10	استخدم المقاييس للتنبؤ بمدى نجاح او فشل الطالب في تخصص معين.				
	11	استخدم الاختبارات لتقدير المستوى العقلي و بنية الذكاء.				
	12	تتوفر الاختبارات النفسية على مستوى الثانوية التي أعمل بها.				
	13	عدم تطبيق الاختبارات النفسية يحد من حل بعض المشكلات البيداغوجية لتلاميذ.				
	14	تتوفر الاختبارات النفسية و المقاييس اللازمة للقيام بعملية التوجيه.				
	15	توفر الاختبارات النفسية و المقاييس يسهل من مرافقة التلاميذ أثناء عملية التوجيه.				
	16	لدي الوقت الكافي لتطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية على التلاميذ.				

	17	تقدم المؤسسات التعليمية لدعم المادي لتوفير و إجراء الاختبارات و المقاييس النفسية.						
	18	استخدم اختبارات الميول و الاتجاهات للتعرف على المشروع المدرسي و المهني لتلاميذ.						
	19	استخدم اختبارات الذكاء بأنواعها لتشخيص التلاميذ اللذين يعانون من تأخر العقلي.						
	20	استخدم اختبارات التوافق النفسي و مقياس السلوك التكيفي للتعرف على التلاميذ اللذين لديهم صعوبات نفسية.						
البعد2:محور معيقات تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية	21	كثرة الأعمال الإدارية لدى مستشار التوجيه تعيق تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية.						
	22	انعدام دورات التكوينية الخاصة بكيفية تطبيق الاختبارات النفسية.						
	23	أواجه صعوبة في التعرف على اتجاهات و ميول و حاجات و دوافع التلاميذ.						
	24	لا تخدم مؤسسة تعليمية الدعم المادي لتوفير و إجراء الاختبارات النفسية و المقاييس.						
	25	لا تتوفر الاختبارات و المقاييس اللازمة في مؤسسات التعليمية للقيام بعملية التوجيه أو مراكز التوجيه المدرسي.						
	26	المناخ المدرسي داخل المؤسسة التعليمية نعيق تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية.						
	27	عدم تكييف الاختبارات و ملائمتها للبيئة الجزائرية.						
	28	التخصص الأكاديمي لا يساعد كثيرا في فهم كيفية تطبيق الاختبارات.						
	29	لا استطيع تحديد مستوى قدرات تلاميذ عند تطبيق الاختبارات						
	30	أواجه صعوبة في تفسير درجات الاختبار بالسنة للتلاميذ.						
	31	أساليب التوجيه المعمول بها تعيق تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية.						
	32	أجد صعوبة في فهم و تحديد ما تقيسه الاختبارات.						

الملحق (02): مخرجات برنامج SPSS

الدراسة الإستطلاعية

اختبار التوزيع الطبيعي

Explorer

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المقاييس و الاختبارات استخدام واقع النفسية	,228	10	,151	,800	10	,215

a. Correction de signification de Lilliefors

صدق المقارنة الطرفية

Test T

Statistiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	الدرجات العليا	3	88,3333	,57735	,33333
	الدرجات الدنيا	3	74,0000	8,71780	5,03322

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدرجات	Hypothèse de variances égales	12,395	,024	2,842	4	,047	14,33333	5,04425	,32825	28,33841
	Hypothèse de variances inégales			2,842	2,018	,104	14,33333	5,04425	-7,19046	35,85713

اختبار الثبات بالتجزئة النصفية

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,716
		Nombre d'éléments	16[a]
	Partie 2	Valeur	,731
		Nombre d'éléments	16[b]
	Nombre total d'éléments		32
Corrélation entre les sous-échelles			,635
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,776
	Longueur inégale		,776
Coefficient de Guttman			,746

الدراسة الأساسية

التكرارات

Fréquences

Statistiques

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

N	Valide	50
	Manquant	0

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	30	60,0	60,0	60,0
	أنثى	20	40,0	40,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علم النفس المدرسي	14	28,0	28,0	28,0
	علم الإجتماع تنظيم وعمل	16	32,0	32,0	60,0
	ارشاد وتوجيه	20	40,0	40,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

اختبار صحة الفرضيات

الفرضية العامة

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية	50	95,6800	10,88050	1,53874

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 80					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية	10,190	49	,000	15,68000	12,5878	18,7722

الفرضية الأولى

Unidirectionnel

Descriptives

البعد 1واقع تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
علم النفس المدرسي	14	59,1429	6,45526	1,72524	55,4157	62,8700	49,00	71,00
علم الإجتماع تنظيم وعمل	16	56,9375	6,02737	1,50684	53,7257	60,1493	48,00	72,00
ارشاد وتوجيه	20	58,9500	7,03731	1,57359	55,6564	62,2436	49,00	73,00
Total	50	58,3600	6,50827	,92041	56,5104	60,2096	48,00	73,00

ANOVA

البعد 1واقع تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	47,918	2	23,959	,555	,578
Intragroupes	2027,602	47	43,140		
Total	2075,520	49			

الفرضية الثانية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
21-كثرة الأعمال الإدارية لدى مستشار التوجيه تعيق تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية.	50	1,00	4,00	3,2000	,85714
22-انعدام دورات التكوينية الخاصة بكيفية تطبيق الاختبارات النفسية.	50	1,00	4,00	3,2600	,85261
23-أواجه صعوبة في التعرف على اتجاهات و ميول و حاجات و دوافع التلاميذ.	50	1,00	4,00	3,1800	,94091
24-لا تخدم مؤسسة تعليمية الدعم المادي لتوفير و إجراء الاختبارات النفسية و المقاييس.	50	1,00	4,00	3,0400	,87970
25-لا تتوفر الاختبارات و المقاييس اللازمة في مؤسسات التعليمية للقيام بعملية التوجيه أو مراكز التوجيه المدرسي.	50	1,00	4,00	3,0200	1,03982
26-المناخ المدرسي داخل المؤسسة التعليمية نعيق تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية.	50	1,00	4,00	3,1200	,98229
27-عدم تكييف الاختبارات و ملائمتها للبيئة الجزائرية.	50	1,00	4,00	3,1400	,88086
28-التخصص الأكاديمي لا يساعد كثيرا في فهم كيفية تطبيق الاختبارات.	50	1,00	4,00	3,1400	,88086
29-لا استطيع تحديد مستوى قدرات تلاميذ عند تطبيق الاختبارات	50	1,00	4,00	3,2000	,90351
30-أواجه صعوبة في تفسير درجات الاختبار بالسنة للتلاميذ.	50	1,00	4,00	3,0600	1,01840
31-أساليب التوجيه المعمول بها تعيق تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية.	50	1,00	4,00	3,1600	1,01740
32-أجد صعوبة في فهم و تحديد ما تقيسه الاختبارات.	50	1,00	4,00	2,8000	1,10657
البعد:2محور معيقات تطبيق الاختبارات و المقاييس النفسية	50	29,00	48,00	37,3200	5,16045

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية سعيدة

مصلحة التكوين و التفتيش

الرقم: 2025/015875

سعيدة في : 2025/04/23

مديرة التربية

إلى

السيد : ولد قادة محمد

طالب بجامعة العلوم الاجتماعية

و الإنسانية الدكتور مولاي الطاهر

/ سعيدة

الموضوع : رخصة لإجراء تربص ميداني .

المرجع : مراسلة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية – قسم علم النفس و علوم التربية – جامعة الدكتور مولاي الطاهر لسنة الجامعية : 2025/2024 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه ، يشرفني أن أنهي إلى علمكم أنه يمكنكم الإلتحاق بجميع الثانويات التابعة لولاية / سعيدة و ذلك لإجراء بحث ميداني في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر .

ع/مديرة التربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية سعيدة
مصلحة التكوين و التفتيش
الرقم: 2025/015/875

سعيدة في : 2025/04/23

مديرة التربية
إلى
السيدات و السادة : مديري
الثانويات التابعة لبلدية
/ سعيدة

الموضوع : رخصة لإجراء تربص ميداني .

المرجع : مراسلة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية – قسم علم النفس و علوم التربية – جامعة الدكتور مولاي الطاهر لسنة الجامعية : 2025/2024 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه ، يشرفني أن ألتمس منكم تسهيل المهمة للطالب : ولد قادة محمد تخصص – إرشاد و توجيه – و ذلك لتوزيع إستبيان موضوعه : " واقع و معيقات استخدام الإختبارات النفسية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه " لإجراء بحث ميداني في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر .

ع/مديرة التربية